(إذا مَا انْتَحَاهُنّ َ شُؤْبُوبُهُ ... رَأيْتَ لِجاعِرَتَيْهِ غُضُونًا) .

شُؤْبوبه : شدة دَفْعَته يقول : إذا عَدَا واشتدّ عَدْوه ورأيت لجاعرتيه تكسّرًا لقَبْضِه قوائمهُ وبَسْطِه إياها .

وأما قول الهذَلي في صفة الضبع : .

(عَشَنْزَرَةٌ جَواعِرُها ثَمَانِ ...) .

فلا أعرف عن أحد من علمائنا فيه قولا أرتضيه .

ومن 35 ذلك (الفقير والمسكين) لا يكاد الناس يَفْرُقُونَ بينهما وقد فَرَق ا تعالى بينهما في آية الصدقات فقال جل ثناؤه (إنما الصّدَقَاتُ للفقراء والمساكين) وجعل لكل صنف سَهْمًا والفقير : الذي له البُلْغة من العيش والمسكين : الذي لا شيء له قال الراعي :